

أغادير .. ترسيخ وبلورة مفهوم الشرطة المواطنة المجندة لخدمة أمن المواطنين وسلامة ممتلكاتهم.

عبدالحق خرباش.. 21.05.2024.

إعلامي و كاتب ومدير النشر للـجريدة HAKIKANNEWS.NET

2.120.000 زائر وزائرة الذين حلوا ضيوفا كراما على فضاء أيام
الأبواب المفتوحة للأمن الوطني



زار النسخة الخامسة لأيام الأبواب المفتوحة للمديرية العامة للأمن
الوطني المقامة بأكادير، حسب إحصائيات الولوج المسجلة مليون و800
ألف زائر.

الرقم يدل على الإهتمام من قبل المغاربة لمعرفة مستجدات المديرية
وعملها بالمغرب ، الأيام المفتوحة في وجه المواطنين من 17 إلى 21
ماي 2024 تحت شعار الأمن الوطني مواطنة .مسؤولية وتضامن.

الحدث نظم بموازاة مع تخليد الذكرى الـ68 لتأسيس الأمن الوطني،
سجل في الإفتتاح أي اليوم الأول 300 ألف زائر فيما سجل إتبعا 450
ألف خلال اليوم الثاني ليصل العدد 2.120.000 زائر وزائرة الذين
حلوا ضيوفا كراما على فضاء أيام الأبواب المفتوحة للأمن الوطني

الغاية من الأبواب المفتوحة للأمن الوطني الإطلاع والمعرفة من قبل الزوار الذين حثوا للأبواب المفتوحة للأمن .
تواجد الوحدات والتشكيلات الأمنية واستعراض مختلف التجهيزات والمعدات المتطورة التي تتوفر عليها المديرية العامة للأمن الوطني، من أجل ضمان سلامة الأشخاص والممتلكات والحفاظ على النظام العام لقيت إستحسانا ومتابعة كبيرة من قبل المواطنين وتغطية واسعة من قبل الإعلام والصحافة .
وسبق للمديرية العامة للأمن الوطني الذي يرأسها السيد المدير العام عبداللطيف الحموشي أن قامت بتنظيم الأبواب المفتوحة بالمدن التالية الدار البيضاء ، بمراكش ، طنجة ، فاس ، ثم أكادير .
تهدف المصالح الأمنية لترسيخ وبلورة مفهوم الشرطة المواطنة المجتدة لخدمة أمن المواطنين وسلامة ممتلكاتهم.



الناظور.. 77 متهمًا في قضية تزوير فواتير بملايين الدراهم

عبدالحق خرباش، 20.05.2024.

إعلامي و كاتب ومدير النشر للجرية HAKIKANEWS.NET



مدير شركة وتجار ومنتخبون متهمون بتزوير محركات عرفية وتجارية 28

وصل عددهم 77 متهما، ضمنهم منعشون عقاريون ورجال أعمال وتجار، سيمثلون أمام ابتدائية الناظور، تورطوا في تزوير فواتير بملايين الدراهم، وكبدوا شركة أخرى وقعت باسمها، خسائر فادحة، ومتابعات ضريبية مازالت تبعاتها قائمة إلى اليوم.

ناظور24

الناظور.. 77 متهمًا في قضية تزوير فواتير بملايين الدراهم يمثل، الخميس المقبل، 77 متهمًا، بينهم منعشون عقاريون ورجال أعمال وتجار، أمام المحكمة الابتدائية في الناظور، بتهم تتعلق بتزوير فواتير بملايين الدراهم. هؤلاء المتهمون تورطوا في قضية تسببت في خسائر فادحة لشركة أخرى تم استخدام اسمها في عمليات التزوير، مما أدى إلى متابعات ضريبية لا تزال تبعاتها قائمة حتى اليوم.

تعود تفاصيل القضية إلى تحقيقات كشفت عن شبكة منظمة من المتهمين، الذين استخدموا الفواتير المزورة لتحقيق أرباح غير مشروعة، مما ألحق أضرارًا جسيمة بالشركة المتضررة، سواء من الناحية المالية أو القانونية. وقد واجهت الشركة المتضررة تبعات ضريبية ثقيلة نتيجة لهذه الفواتير المزورة، وهو ما أضاف أعباء إضافية على كاهلها.

ينتظر أن تشهد الجلسة القادمة أمام ابتدائية الناظور مرافعات قانونية مكثفة، حيث يسعى الدفاع لتقديم دفوعات المتهمين وتبرير أفعالهم، في حين ستسعى النيابة العامة لإثبات التهم المنسوبة إليهم وتقديم الأدلة الدامغة على تورطهم في عمليات التزوير. تأتي هذه المحاكمة في إطار جهود السلطات القضائية لمحاربة الفساد المالي والتزوير، وتعزيز الثقة في النظام الضريبي والاقتصادي بالمملكة. تعد هذه القضية من أكبر قضايا التزوير التي شهدتها المنطقة، ومنتظر أن تكون لها تداعيات واسعة على الأوساط التجارية والاقتصادية.



أندونيسيا.. رواق المملكة

المغربية بالمنتدى العالمي للماء

عبدالحق خرباش، 20.05.2024.

إعلامي و كاتب ومدير النشر للجزيرة HAKIKANNEWS.NET



افتتاح رواق المملكة المغربية بالمنتدى العالمي للماء ببالي الأندلس في دورته العاشرة من طرف السيد عزيز أخنوش رئيس الحكومة المغربية، والذي يترأس الوفد المغربي المكون من عدد من القطاعات الوزارية وممثلي مؤسسات مغربية هامة وكذا مختلف الفاعلين المغاربة بقطاع الماء، كما بالقطاعات ذات الصلة بقضايا الاستدامة والسيادة الغذائية.

وسيعرف رواق المملكة تقديمًا لعدد من المحاضرات وجلسات النقاش بحضور خبراء وباحثين دوليين للتعرف عن قرب على التجربة المغربية في مجال تدبير الماء وتثمينه، وتبادل الخبرات والتجارب مع المؤسسات الدولية الحاضرة وكذا بحث سبل تعزيز العلاقات والشراكات. وقد زوّده السيد عزيز أخنوش بالعمل الذي تقوم به وزارة التجهيز والماء كما باقي المؤسسات الوزارية المواكبة لها، من خلال الحضور اللافت في المنتدى العالمي للماء، لمشاركة الخبرة الوطنية مع شركاء المملكة الدوليين.

ويمثل هذا المنتدى العالمي بالنسبة للمملكة فرصة للتعريف بما راكمته وحققته في قطاع الماء، من حيث تشييد السدود، تحلية مياه البحر، وكذا إعادة استخدام المياه العادمة المعالجة، وابتكار برامج للاقتصاد في هذه المادة الحيوية وتثمينها.



المغرب .. دورية موجهة إلى ولاء الجهات وعمال العمالات والأقاليم

عبدالحق خرباش، 20.05.2024.
إعلامي و كاتب ومدير النشر للجريدة HAKIKANews.net



أصدر عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، دورية موجهة إلى ولاء
الجهات وعمال العمالات والأقاليم بشأن تنظيم علاقة الإدارة الترابية
بالهيئات والمصالح الخارجية.

ومنعت الدورية رجال السلطة من حضور أي اجتماع يتم خارج مقرات
العمالات، وألزمت الولاة والعمال بإخبار وزارة الداخلية بأي متابعة
قضائية في حق رجال السلطة.

وحثت الدورية الولاة والعمال على الحرص على الإخبار الفوري للمصالح
المركزية لوزارة الداخلية بكل استدعاء أو أية وثيقة توصلت بها
الإدارة الترابية من لدن السلطات القضائية.

أصدر عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، دورية موجهة إلى ولاية الجهات وعمال العمالات والأقاليم بشأن تنظيم علاقة الإدارة الترابية بالهيئات والمصالح الخارجية.

ومنعت الدورية رجال السلطة من حضور أي اجتماع يتم خارج مقرات العمالات، وألزمت الولاية والعمال بإخبار وزارة الداخلية بأي متابعة قضائية في حق رجال السلطة.

وحثت الدورية الولاية والعمال على الحرص على الإخبار الفوري للمصالح المركزية لوزارة الداخلية بكل استدعاء أو أية وثيقة توصلت بها الإدارة الترابية من لدن السلطات القضائية.

وتهدف هذه الخطوات وفق الوثيقة ذاتها لتمكين المصالح المختصة مركزيا من اتخاذ ما يلزم من تدابير وإجراءات لتوفير الحماية القانونية اللازمة في هذا الباب لرجال السلطة، وذلك في إطار مسطرة الامتياز القضائي.



فاس.. معتقل يدخل في إضراب طويل بالسجن المحلي برأس الماء

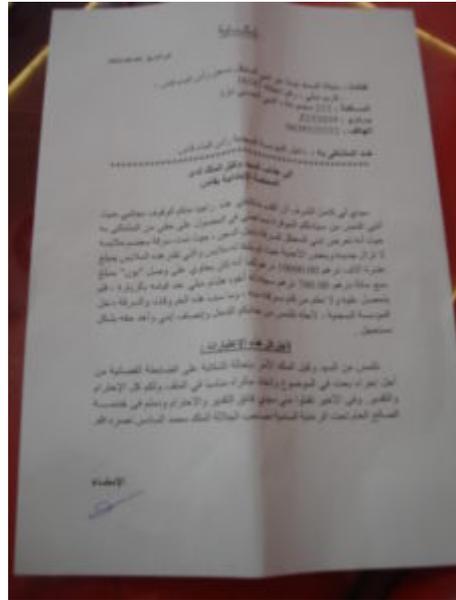
عبد الحق خرباش، 15.05.2024.

إعلامي و كاتب ومدير النشر للجزيدة HAKIKANNEWS.NET



فاس.. معتقل يدخل في إضراب طويل بالسجن المحلي برأس الماء
توصلت الجريدة حقيقة نيوز.نت ، hakikanews.net بنسخ من الشكاية
أرسلت عبر البريد المضمون بتاريخ 10.05.2024 إلى جناب السيد
الوكيل للملك لدى المحكمة الابتدائية بفاس .
الشكاية التي توصلت الجريدة الإلكترونية hakikanews.net من طرف
عائلة المعتقل المسمى ك . م . رقم الاعتقال 16547 بالسجن المحلي
.. رأس المال .. فاس ج 7 الغرفة 4 تقول بأن ابنها دخل في إضراب
إبتداء من يوم 22.04.2024 إلى اليوم .
في السياقة المتصل ، تحكي الشكاية بأن المعتقل تعرض .. للسرقة..
لبعض مستلزماته حسب رواية عائلتك منها ، الملابس ومبلغ من المال ،
.. وصل بون .. دائما حسب شكاية العائلة .
تفيد الشكاية المحصل عليها من طرف المعتقل المسمى ك . م . رقم
الاعتقال 16547 بالسجن المحلي .. رأس المال .. فاس ج 7 الغرفة 4
بأن المسمى ه م أخ المعتقل هو الذي سجل بون المبلغ 700 درهم ،
ويضيف بأن المعتقل لم يتحصل عليه ولا يتهم أحد بعينه بقدر ما
يتسائل عن سبب فقدانه ومن قام بسرقة حسب تصريحه بالشكاية
المرسلة عبر البريد بالمضمون بتاريخ 10.05.2024 .
دائما حسب الشكاية ، تطالب عائلة المعتقل التدخل من قبل النيابة
العامة بمدينة فاس لدى المحكمة الابتدائية وفتح تحقيق في الإدعاء
من قبل عائلة المعتقل خصوصا حسب تصريحه أن المعتقل المعتقل
المسمى ك . م . رقم الاعتقال 16547 بالسجن المحلي .. رأس المال ..
فاس ج 7 الغرفة 4 دخل في إضراب عن الطعام إبتداءا من يوم
22.04.2024 ولا زال مضربا حسب تصريح عائلته .

تتوفر الجريدة hakikanews.net على نسخ من الشكاية وإرسالية لجانب السيد الوكيل للملك بفاس وتصريح للعائلة .



تازة.. مدير الورش للمجمع

السكني التابع للبرلماني التجمعي محمد بودس ينفى كل الإتهامات الرخصية .

عبدالحق خرباش، 14.05.2024.

إعلامي و كاتب ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



حلت الجريدة حقيقة نيوز. نت يوم 14.05.2024 صباحا ، بتازة السفلى
قبالة المحطة الجديدة ، وذلك من أجل إجلاء الحقيقة من المصدر .
في السياق المتصل ، أكد مدير الورش للمجمع السكني التابع
للبرلماني التجمعي محمد بودس الذي هو في طور البناء فيما يخص
الربط بقنوات الصرف وغيرها لم يتم بحكم بداية الأشغال عكس ما نشر
عبر موقع إلكتروني .. ، والأنبوب والأشغال التي سوقت بأنها تابع

للمجمع السكني التابع للبرلماني التجمعي محمد بودس تعود للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمدينة تازة ، شاهد الصور .. مما يعد تجني على الورش بالوشاية الكاذبة والتشهير بشيء لم يقع و ل لمجمع السكني إلى حد كتابة هاته السطور لم يعرف أي ربط مما ذكر حسب مدير الورش .

في السياق المتصل ، الطريقة الوطنية رقم 6 طريق تؤدي إلى شرق المملكة المغربية الشريفة ، وتعرف المنطقة بناء مشاريع وتجزئات جديدة وهذا حق لكل مستثمر كيف كان وبمعايير تتم تحت أعين الجميع ومطابقة للقانون ودفاتر التحمل .

فيما يخص التدخل للسلطات حول ما يجري بالجماعة ، لربما صاحب الموقع يعيش في مكان غير تازة أو تطبع على عاداته المنافية لقانون الصحافة والنشر ، بحيث سجل الخليفة الأول للسيد عامل إقليم تازة تدخل هر أركان قاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية لتازة فيما يخص ما يجري ويدور وأرمى الكرة في سلة المنتخبين أغلبية ومعارضة وطالبهم بالكف .. و قال تازة لا تحتمل ما يجري .. ؛ أيضا بالنسبة للأمطار الأخيرة والمياه التي غمرت جانبا من المحطة وسوق السمك ، حل عامل إقليم تازة بالمكان والإعلام والصحافة واكبا ذلك ، وسبب ذلك الأمطار الطوفانية الآتية من أماكن شتى بسبب إغلاق الوديان بجعونة وغيرهما بالأزبال والقاذورات ..

بالنسبة لكل الإتهامات المنشورة تفتقد للأدلة الصحفية ، والكتابة التي جاءت فيه مغلفة بمعطيات زائفة وكاذبة .

يقول صاحب الكتابة المنشورة في موقع إلكتروني .. بتازة ، المجمع السكني بالقرب من سوق الجملة والمحطة الطرقية بمدينة تازة تعمد وضع قنوات صغيرة الحجم لتصريف مياه الأمطار في تحد للقوانين .. هنا إجلاء للحقيقة وتنويرا للرأي العام ، حلت الجريدة بالورش وتجولت شخصيا بكل مرافقه بعدما أوضح مدير الورش أن كل ما قيل من وضع قنوات صغيرة الحجم لتصريف مياه الأمطار في تحد للقوانين عار من الصحة ، ولم نعثر على أي عمل يثبت أن ل لمجمع السكني قام بذلك بل الأشغال في بدايتها ، والأشغال قبالة الورش تابعة للوكالة المستقلة للماء وليس ل لمجمع السكني التابع للبرلماني التجمعي محمد بودس .

صاحب هذا الموقع الإلكتروني دافعه ترحيل المستثمرين ... لغرض تعرفه ساكنة إقليم تازة ومعها كل السلطات وله باع طويل في ذلك ..



تازة .. 40 مليار كريدي خلفها المجلس الأسبق في عهد كوسكوس حميد ستمتد إلى 2033

عبدالحق خرباش، 10.05.2024.
إعلامي و كاتب ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



تازة .. 40 مليار كريدي خلفها المجلس الأسبق في عهد كوسكوس حميد
ستمتمد إلى 2033
أثارت جلسات الدورة الثالثة للمجلس الترابي بتازة ، صباح اليوم

10.05.2024 على الساعة العاشرة صباحا ، الذي ترأسها عبدالواحد المسعودي وبحضور السيد الخليفة الأول للعامل ، السيد الباشا بمعية قائدين ، إمتعاضا شديدين من طرف أعضاء المجلس وسلطة الوصاية .
مما حدا بكاتبة المجلس السيد فاطمة السرار عن حزب التقدم والإشترابية التعبير عن موقفها تضامنا مع الساكنة ومطالبها من أجل الكرامة وقالت . . لا يشرفني أن أبق جالسة في مقعدي وهناك من يتاجر بالتنمية لفرض الأمر الواقع والمصلحة الخاصة . ، وغادرت القاعة معتزة بتسجيل موقف صريح مما يجري ويدور من عبث خلال عقد الدورات .
في السياق المتصل ، نفس الشيء عبرت عنه فاطمة ك عن حزب جبهة القوى الديمقراطية وأنسحبت وقالت للجريدة آت من الديار الأوروبية للحضور للجلسات وأشاهد هذا العبث القبيح الذي يمارس ضد مصلحة السكان داخل المجلس الترابي . ؛ وطالب فريد ب عن نفس الحزب أعضاء المجلس الإداري للوكالة المستقلة للماء والسلطة زيارة المقاطعة الرابعة وترابها وما يقع للأشجار والطرق .

بعد الضجيج والعيول والتنازب بين مكونات المجلس الترابي بتازة ، تدخل باشا مدينة تازة قائلا . . هذا الجو مستفز لنا جميعا ك سلطة ، وزاد قائلا المدينة لم تعد تتحمل هذا التوقع متمنيا أن يحصل التوافق بين مكونات المجلس الترابي بحكم أن المدينة مقبلة على التهيئة الحضرية ورد الإعتبار للمدينة العتيقة ، أقولها وأكررها مدينة تازة أكبر من هذا المسائل الذي نعيشها بحكم طموحات المواطنين أكبر من المسائل الذي نعيشها ، قطاع النظافة جد حيوي ومرتبط بالحياة اليومية ديال المواطن وقطاع سبق لكم أن تداولتموه في هذا المجلس الموقر من خلال المصادقة على التدبير المفوض والرئيس أدلى بمستحقات المجلس في هذا الإطار والشركة ممكن أن تبدأ عملها خلال شهر 3/4 للأسف وقع مستجدات ومن هذا المنبر ألتمس منكم جميعا أغلبية ومعارضة الأخذ بعين الإعتبار هذا القطاع . . إنتهت كلمة السيد الباشا .

وعند عرض النقطة للتداول ثم التصويت ضدا ب 18 عضو رغم مصادقة البعض عليها في دورة سابقة ، هنا تدخل الرئيس عبدالواحد المسعودي قائلا كل المؤسسات التابعة للدولة المغربية جاهزة للتدخل لصالح التنمية ولا يعتقد أحد أن العبث ضد التنمية والسكان يقبل من قبل كل المؤسسات .

في هذا الصدد وأمام الرئيس الأسبق حميد كوسكوس والمعارضة بما فيها حزب الإستقلال وكل الأحزاب المشاركة في المجلس الترابي بتازة ، ذكر المجتمع المدني ورجال الإعلام والصحافة بأن مجلس تازة الأسبق برئاسة حميد كوسكوس ترك 40 مليار كريدي من مال الدولة وكذلك حرم تازة من الإستفادة منها ، وهنا أفتح القوس ونطالب الجهات العليا والقضاء

التدخل لفتح تحقيق عاجل في هدر هذا المبلغ الذي سبق على كاهل الساكنة والمجلس حتى 2033 .

1.500 مليار تؤدي في السنة من قبل هذا المجلس ، لم تعرف الدورة أي جديد عند من يعرضون المدينة ومشاريعها للخطر ، بل صوت 18 عضو ضد كل النقط للتداول إلا 1 نقطة واحدة تهم إطلاق التسميات على المدينة وشوارعها بالإجماع ، هنا زلة لسان عن غير قصد أطلقتها المستشارية عن التجمع وقالت أنتم ضد الملك وضد التنمية وضد الساكنة مما حدا بكافة أعضاء المجلس المطالبة بسحب هذا الكلام وإعتبره البعض إتهام خطيرا ، فعلا قالت لم أقصد هذا بل لم تعرف كيف توصل الفكرة ..

حدث أيضا خطأ من قبل الرئيس ورفع الجلسة بفعل الضجيج والتناوب بالألقاب سريرا وعلنيا مما حدا بالسلطة التدخل لإرجاع الأمور إلى وضعها الأول .

في الأخير ، ما جرى اليوم وبشهادة السلطة يُلخ سمعة الساكنة والمدينة ولربما الذين عاشوا في المجالس السابقة يتقنون إبتزاز الدولة في التنمية ، لكن هذه المرة سيكون القضاء الوجهة الصحيحة لتقويم الإعوجاج مهما علا التجبر والفرعونية وصنع الدسائس ، وعلى باقي مكونات المجلس الجادة أن تنطلق من الآن للتواصل مع الجماهير لما يحاك ضد التنمية .

نائبة المجلس الترابي بتازة في ختام التصويت ضد كل النقط للتداول في المجلس من قبل 18 عضو . رفعت برقية الولاء لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله وأعز أمره من طرف رئيس المجلس ومكوناته .



المغرب.. الحكم بـ 25 مليون س بسبب مضاعفات لقاح أسترازينيكا

عبدالحق خرباش.. 09.05.2024.

إعلامي و كاتب ومدير النشر للجزيرة HAKIKANNEWS.NET



المغرب.. الحكم بـ 25 مليون س بسبب مضاعفات لقاح أسترازينيكا أصدرت محكمة مغربية أول حكم من نوعه في قضية ترتبط بـ"مضاعفات لقاح كورونا"، في خطوة غير مسبوقة المحكمة الإدارية بالرباط أصدرت حكما قطعيا، يقضي بـ"أداء الدولة المغربية (وزارة الصحة والحماية الاجتماعية) لفائدة المدعية تعويضا قدره 250.000,00 درهم (حوالي 25 ألف دولار) وتحميلها "المصاريف في حدود المبلغ المحكوم به ورفض باقي الطلبات وتم تسجيل القضية بالمحكمة الإدارية في يونيو 2022، واستغرق إصدار الحكم حوالي السنتين قبل إنصاف المدعية التي تعرضت لشلل على مستوى الوجه والأطراف السفلى بعد تلقي لقاح أسترازينيكا. يذكر أن وكالة الأدوية الأوروبية سحبت يوم الأربعاء ترخيص لقاح كوفيد-19 من شركة أسترازينيكا، بناء على طلب مقدم من الشركة لدواع تجارية حسب قولها وحصل لقاح "كوفيد-19" من شركة أسترازينيكا على موافقة وكالة الأدوية الأوروبية لأول مرة في شهر يناير 2021، ولكن في غضون أسابيع، تزايدت المخاوف بشأن سلامة اللقاح، عندما علقت عشرات البلدان استخدامه عقب اكتشاف جلطات دموية غير عادية لدى متلقي اللقاح.



التلاعب في امتحانات الحصول على رخص السياقة

عبدالحق خرباش، 08.05.2024.
إعلامي و كاتب ومدير النشر للـجريدة HAKIKANNEWS.NET



قاد تنسيق بين عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بوجدة ومصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، اليوم الثلاثاء، من توقيف 10 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 21 و47 عاما، اثنان

منهما من ذوي السوابق القضائية، للاشتباه في ارتباطهم ضمن شبكة إجرامية تنشط في التلاعب في امتحانات الحصول على رخص السياقة. وذكرت مصادر مطلعة، أن الأسلوب الإجرامي المتبع من طرف هذه الشبكة الإجرامية يتحدد في تزويد المرشحين بسماعات دقيقة وملابس مدمجة بها هواتف محمولة تتوفر على كاميرات، والتي يقوم مستخدمون بمدارس تعليم السياقة بالاستعانة بها لمشاهدة الأسئلة المطروحة وتمير الأجوبة الصحيحة للمرشحين، وذلك بتواطؤ مع بعض العاملين في مراكز اجتياز امتحانات رخصة السياقة.

وأضافت المصادر ذاتها، أن الأبحاث والتحريات المنجزة في إطار هذه القضية، أسفرت عن توقيف مدرّبين لتعليم السياقة ومرشح، وهم في حالة تلبس بالغش في امتحان الحصول على رخصة السياقة، علاوة على توقيف ثلاثة موظفين بمركز للامتحانات و4 وسطاء.

وأسفرت عملية التفتيش عن حجز قميصين مزودين بهاتفين نقالين وجهازي اتصال من نوع VIP وسماعات دقيقة، فضلا عن ثلاث سيارات ومجموعة من الملفات في اسم الغير لاجتياز امتحان رخصة السياقة، وكذا 20 صفيحة من مخدر الشيرا يبلغ وزنها حوالي كيلوغرامين، والتي تم العثور عليها بحوزة أحد الوسطاء.

وجرى إخضاع المشتبه فيهم لتدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الارتباطات والامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي



الذكرى 16 لتأسيس المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بتيفلت

..عبدالحق خرباش.. 29.04.2024.

إعلامي و كاتب ومدير النشر للجريدة HAKIKANEWS.NET

حقيقة نيوز.نت



كلمة السيد محمد صالح التامك، المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، في الاحتفال المركزي بالذكرى 16 لتأسيس المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج والذي احتضنه المركز الوطني لتكوين الأطر بتيفلت.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه

، حضرات السيدات والسادة

لي عظيم الشرف أن أرحب بكم جميعا وأن أعبر لكم عن خالص الشكر والامتنان على حضوركم ومشاركتنا هذا الاحتفال بمناسبة مرور 16 سنة على إحداث المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج.

وتتجاوز هذه المناسبة المتميزة أبعاد الاحتفاء بالذكرى لتشكّل محطة سنوية لاستحضار تضحيات ومجهودات موظفات وموظفي هذا القطاع الأمني والإصلاحي، وموعدا متجددا لتقييم ما تحقق من منجزات ومكاسب واستشراف المشاريع المستقبلية الرامية إلى مواصلة الرقي بقطاع إدارة السجون وإعادة الإدماج وتحسين أدائه.

، حضرات السيدات والسادة

انتهت السنة الماضية على وقع الارتفاع المهور في عدد الساكنة السجنية والذي أصبح يتجاوز 100.000 سجين منذ شهر غشت الماضي، مع

ما لهذا الوضع من انعكاسات سلبية على ظروف الاعتقال والأمن والبرامج التأهيلية، إضافة إلى زيادة الضغط على الموظفين في أداء مهامهم اليومية، خاصة على مستوى تدبير الخدمات الأساسية المقدمة للسجناء والحفاظ على الأمن والانضباط بالمؤسسات السجنية، وهو ما يجعل من عمل هذه الفئة من موظفي الدولة مهمة ذات حساسية استثنائية ومختلفة تماما عما عليه الحال بباقي الوظائف العمومية، إذ يتم الاضطلاع بها في مجال مغلق وفي إطار الحركية الدائمة التي تعرفها المؤسسات السجنية طيلة أيام الأسبوع وخلال الأعياد الوطنية والدينية، مع ما ينجم عن ذلك من ضغوطات نفسية وإنهاك بدني للموظفين، علاوة على الاعتداءات الجسدية واللفظية التي يتعرضون لها على إثر احتكاكهم بأفراد في نزاع مع القانون على اختلاف وضعياتهم ونزوعاتهم.

، حضرات السيدات والسادة،

لم تكن مختلف التحديات التي تواجهها المندوبية العامة لتمنعها من مواصلة سعيها إلى النهوض بأوضاع المؤسسات السجنية، وذلك انطلاقا من إيمانها بأن خدمة الوطن شرف يجب الاعتزاز به وعهد ينبغي الوفاء به مهما كانت الظروف. لذا، حرصت المندوبية العامة على تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة لها من أجل الاضطلاع بمهامها وفق رؤية مندمجة يترجمها المخطط الاستراتيجي للفترة 2022 - 2026، والذي يضم برامج ومشاريع طموحة تهدف إلى أنسنة ظروف الاعتقال وتطوير برامج التأهيل لإعادة الإدماج وتعزيز الأمن والسلامة بالمؤسسات السجنية وتطوير القدرات التنظيمية للإدارة وبفضل انخراطهم الدائم، تمكنت المندوبية العامة من تنزيل هذا المخطط وتحقيق منجزات ومكاسب جديدة تندرج ضمن كافة محاور هذا المخطط الاستراتيجي.

فعلى مستوى أنسنة ظروف الاعتقال، تركزت جهود المندوبية العامة على مواجهة معضلة الاكتظاظ من خلال تنزيل برنامجها لتحديث حظيرة السجون وتعزيز طاقتها الاستيعابية ومواصلة أشغال الترميم والتهيئة بالعديد من المؤسسات السجنية وتعزيز تجهيز المؤسسات السجنية بالأفرشة والأغطية وتحسين خدمات النظافة والصيانة والتغذية، وكذا معالجة إشكالية ربط المؤسسات السجنية بشبكات التطهير السائل. وإحداث محطات لمعالجة المياه العادمة ببعض السجون.

أما على مستوى الرعاية الصحية، فقد تم العمل على تعزيز الخدمات الطبية مع توخي الفعالية والنجاعة في تقديمها للسجناء، وذلك في إطار تنزيل الاستراتيجية الوطنية للصحة بالوسط السجني للفترة 2022-2026. كما تم افتتاح وحدات طبية بمعايير حديثة في المؤسسات السجنية الجديدة، وإحداث قاعات للفحص الطبي وإعادة تهيئة المصحات القديمة وإحداث وحدات إضافية لتصفية الدم بالعديد من المؤسسات السجنية، بالإضافة إلى تعزيز تجهيزات جميع الوحدات واقتناء معدات طبية وتأمين الحاجيات من الأدوية وتوسيع حظيرة سيارات الإسعاف وتعميم المنصات الرقمية للاستشارات الطبية عن بعد على المؤسسات

السجنية، مما مكن من تخفيف وقع النقص الحاصل في الأطر الطبية في ظل عزوف الأطباء على العمل بالسجون رغم تخصيص مناصب مالية سنوية لهذه الفئة من الأطر.

ولأن العمل السجني يتقاطع في أسسه مع مبادئ حقوق الانسان، فقد حرصت المندوبية العامة على مواصلة دمج البعد الحقوقي في مختلف الخدمات المقدمة للسجناء وترسيخ ثقافة مهنية تقوم على الموازنة بين التحديات الأمنية والمتطلبات الحقوقية، وذلك من خلال تنظيم دورات تكوين لفائدة موظفي السجون في مجال حقوق الانسان والوقاية من التعذيب بشراكة مع الهيئات الفاعلة في هذا المجال، خاصة المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي تعزز التعاون معه من خلال الزيارات التي تقوم بها لجانه الجهوية والآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، مع تمكينه من كافة التسهيلات اللازمة بخصوص جلسات الاستماع والتحري في الشكايات الواردة عليه من طرف السجناء أو عائلاتهم.

، حضرات السيدات والسادة،

انطلاقا من مهامها المحورية في الحفاظ على الأمن والانضباط وسلامة السجناء وتهيئ الظروف لجعل المؤسسات السجنية فضاء آمنا لإنجاح هذه البرامج، عملت المندوبية العامة على مواصلة تعزيز المؤسسات السجنية بالمعدات والتجهيزات الأمنية وتنزيل إجراءات الأمن الوقائي والتتبع اليومي للوضعية الأمنية بالمؤسسات السجنية والتأكد من سلامة بناياتها مع اتخاذ التدابير الفورية اللازمة بشأن الاختلالات المسجلة حفاظا على سلامة نزلائها والعاملين بها.

وقد مكنت هذه المقاربة الوقائية والاستباقية من تعزيز قدرة هذه المؤسسات على مواجهة الأزمات الطارئة كما هو الحال بالنسبة لكارثة الزلزال التي حلت ببلادنا خلال شهر شتنبر 2023، حيث تفاعلت المندوبية العامة بشكل فوري معه من خلال تعبئة مصالحها ومسؤوليها من أجل تفقد أحوال النزلاء مع تفعيل خلية أزمة مركزية عهد إليها القيام بزيارات تفقدية للمؤسسات السجنية، خاصة الواقعة بمنطقة الحوز أو بمحيطها، حيث تم التأكد من عدم تسجيل أية أضرار بشرية أو مادية بمجموع هذه المؤسسات. كما تم العمل على تمكين السجناء من الاتصال بذويهم للاطمئنان عليهم وتقديم الدعم والمواكبة النفسية اللازمة للنزلاء الذين فجعوا في بعض أقاربهم جراء هذا الحادث الأليم.

، حضرات السيدات والسادة،

تشكل برامج تأهيل المعتقلين لإعادة الإدماج إحدى أولويات المندوبية العامة. فهي تعمل على تكثيف جهودها من أجل التنزيل المحكم لمختلف البرامج التربوية والتكوينية الموجهة للسجناء، خاصة في ما يتعلق بالتعليم ومحو الأمية والتكوين المهني والفلاحي والحرفي، من خلال توفير الفضاءات اللازمة وتعزيز التنسيق والتعاون مع القطاعات والهيئات الشريكة في تنزيل هذه البرامج.

علاوة على ذلك، تم تطوير أساليب التأهيل واعتماد برامج مبتكرة تتلائم أكثر وخصوصيات وحاجيات مختلف فئات السجناء، من خلال

الاستمرار في تنفيذ برنامج الجامعة في السجون، والذي بلغ دورته الثانية عشرة خلال السنة الماضية خصصت للرياضة في المؤسسات السجنية، وستتم برمجة الدورة الثالثة عشرة خلال شهر ماي تحت عنوان "مراجعة المنظومة القانونية الخاصة بالمؤسسات السجنية"، كما تم إعطاء دفعة جديدة لبرنامج "مصالحة" من خلال أحداث "مركز مصالحة" تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية، وذلك من أجل ترصيد المكاسب التي راكمها هذا البرنامج. وقد تعززت مختلف هذه البرامج التأهيلية ببرنامج جديد "سجون بدون عود: مصارحة"، والذي انتهج أسلوب "المصارحة" كوسيلة ترمي إلى جعل السجناء العائدين يقفون على مسببات العود الذاتية والموضوعية، وذلك من أجل تجنبها.

، حضرات السيدات والسادة،
لقد شهدت سنة 2023 دينامية تشريعية كبيرة في ارتباط بتدبير الشأن السجني، وذلك من خلال مراجعة المنظومة القانونية الخاصة بتدبير المؤسسات السجنية ومصادقة مجلس النواب على مشروع القانون 10-23 المنظم للمؤسسات السجنية ومشروع القانون 43.22 المتعلق بالعقوبات البديلة وإحالتها على مجلس المستشارين.

من جانب آخر، تم خلال السنة المذكورة إحالة مشروع مرسوم يقضي بتغيير المرسوم المحدد لتأليف واختصاصات اللجنة المشتركة المحدثة بموجب المادة الثانية من الظهير الشريف رقم 1.08.49، والذي يروم إعادة النظر في تأليف هذه اللجنة والقضايا التي تتولاها فضلا عن طريقة عملها بما يكفل تعزيز دور هذه اللجنة في معالجة مختلف القضايا والاشكاليات المشتركة المرتبطة بالشأن السجني.

، حضرات السيدات والسادة،
ان أهم مقومات نجاح مختلف برامج تحديث الإدارة وتثمين العنصر البشري تركز على توفير موارد بشرية كافية ومؤهلة من أجل رفع التحديات القائمة وتحقيق الأهداف المسطرة لهذا القطاع. لذا، تواصل المندوبية العامة جهودها من أجل الرفع من عديد الموظفين من خلال تنظيم مباريات توظيف بالمناصب المالية الشاغرة لديها من أجل تغطية حاجيات المؤسسات السجنية وتنزيل مخطتها السنوي للتكوين بشقيه الأساسي والمستمر، سعياً منها إلى الرفع من القدرات المهنية لموظفيها بما يعزز جاهزيتهم لأداء مهامهم والتفاعل الفعال مع مختلف الوضعيات والأحداث والأزمات، هذا علاوة على مواصلة تدبير حركية الموظفين وفق مقاربة تقوم على الموازنة والتوفيق بين الظروف الاجتماعية والصحية والعائلية للموظفين وحاجيات التأطير الأمني والتأهيلي الخاصة بالمؤسسات السجنية.

وفي سياق الجهود المبذولة من أجل تحسين الظروف الاجتماعية والمادية للموظفين، واصلت المندوبية العامة دعم جمعية التكافل الاجتماعي من أجل تعزيز مساهمتها في التخفيف من بعض الأعباء على الموظفين عن طريق أحداث مجموعة من المنح في العديد من المناسبات (شهر رمضان - عيد الأضحى - ذكرى تأسيس المندوبية العامة...)، وكذا تطوير خدماتها لفائدة مختلف الفئات من موظفين ومتقاعدين وأرامل

، وأبناء الموظفين المتوفين وشهداء الواجب الوطني

، حضرات السيدات والسادة

لا يمكن اختصار منجزات القطاع في هذه الكلمة، لكن ينبغي التأكيد على أن هذه المنجزات والمكاسب لم تكن لتصبح واقعا ملموسا دون التضحيات التي يقدمها موظفات وموظفي هذا القطاع الأمني، وفي هذا الصدد، نؤكد للجميع أن تنظيم هذه الذكرى السنوية هو قبل كل شيء اعتراف لكل مسؤولي وموظفي المندوبية العامة بالخدمات الجليلة التي يسدونها لهذا الوطن وهو أقل ما يمكن القيام به اتجاههم. كما نغتنم هذه المناسبة لتكريم المتميزين منهم من خلال جائزة "الموظف المتميز"، مع التنويه بما يبذله الموظفات والموظفون من جهد وتضحيات في سبيل الارتقاء بهذا القطاع الأمني والإصلاحي الحساس. كما لا تفوتنا الفرصة للترحم في هذا اليوم على شهداء الواجب الوطني، وبالذات بالشفاء العاجل لكل من تعرض من الموظفين للاعتداء داخل أو خارج أسوار المؤسسات السجنية، وذلك بسبب قيامهم بمهامهم على الوجه المطلوب.

وانطلاقا من إيماننا العميق بضرورة تقدير هذه التضحيات والدفاع عن أحقية هذه الفئة من موظفي الدولة في إنصافهم والنهوض بأوضاعهم الاجتماعية والمادية، فقد تم خلال هذه السنة مضاعفة الجهود وتكثيف اللقاءات والمشاورات مع الجهات المختصة ومناقشة مفصلة لمشروع المرسوم المتعلق بالنظام الأساسي الخاص بهيئة موظفي إدارة السجون وإعادة الإدماج ولا زالت الاتصالات جارية قصد التعجيل بمعالجة هذا الملف في أقرب الآجال، وإقرار مراجعة شاملة لنظام التعويضات بما يراعي الخصوصية الأمنية للقطاع وضرورة المماثلة مع القطاعات الأمنية الأخرى بحكم أدوارها التكاملية في الحفاظ على الامن العام لبلادنا.

وضمن نفس الرؤية المندمجة لتحسين الظروف المادية والاجتماعية للموظفين، عمدت المندوبية العامة إلى إحالة مشروع قانون يقضي بإحداث مؤسسة للأعمال الاجتماعية خاصة بموظفي إدارة السجون وإعادة الإدماج على السيد رئيس الحكومة قصد إخضاعه لمسطرة المصادقة والذي سيشكل نقلة نوعية للاستجابة للحاجيات الاجتماعية المتزايدة لموظفي المؤسسات السجنية.

وفي إطار تثمين دور الرأسمال البشري واستثمار الكفاءات، فقد تقرر إصدار مجلة خاصة بموظفي السجون تهتم بنشر إسهاماتهم في كل المواضيع والقضايا ذات الارتباط بالشأن السجني، مما سيخلق جسرا للتواصل وفضاء رحبا لمناقشة هذه المواضيع والتقاء الرؤى ومشاركة الأفكار لتطوير الاداء، دون إغفال مشاركة الجانب الإبداعي للموظفين، وذلك قصد إبراز ما تزخر به المندوبية العامة من أطر وكفاءات عليا، وتعميق الانفتاح الذي تشهده الإدارة على المحيط الخارجي. وسيتم في القادم من الأيام إصدار مذكرة في هذا الشأن تحدد كيفية المشاركة في هذا المولود الجديد والمواضيع التي ستحظى بالأولوية.

، حضرات السيدات والسادة

ستظل ذكرى 29 أبريل من كل سنة عنوانا لقيم التلاحم والتضحية ونكران الذات، وفخرا ومجدا يشعر به كل منتم لهذا القطاع، ويتجدد فيها العهد بالتضحية بالغالي والنفيس من أجل ضمان اضطلاعهم بمهامهم . على أكمل وجه وصد المحاولات اليائسة الساعية الى النيل من سمعته . وإذ ننوه بجهود المسؤولين والأطر والموظفين على المستوى المركزي والمؤسسات السجنية ومركزي التكوين، الغيورين والذين يعملون بكل تفان ومسؤولية من أجل الارتقاء بهذا القطاع وإحلاله المكانة التي يستحقها ضمن منظومة القطاعات الأمنية ببلادنا، فإننا نؤكد على أهمية وضرورة انخراط الجميع من أجل ترصيد المكاسب وتحقيق الغايات الإصلاحية المنشودة .

لذا، فإننا ندعو كافة الموظفين إلى الثقة أكثر في الذات والاعتزاز بالانتماء إلى هذا القطاع، والعمل جنبا إلى جنبا من أجل مواصلة بناء صورة إيجابية لهذا القطاع وتعزيز مساهمته في صون أمن الوطن وسيادة القانون وترسيخ قيم حقوق الإنسان، مع ضرورة الابتعاد عن كل ما من شأنه المس بوحدة الصف والإخلال بالضوابط المعمول بها في سبيل صون سمعة الموظفين وتثمين تضحياتهم وإحلالهم المنزلة التي تليق بنبل وسمو الرسالة التي يضطلعون بها في المجتمع. كما نؤكد بهذه المناسبة على أن المكاسب التي حققتها هذه المؤسسة الأمنية والإصلاحية والصورة الإيجابية التي أصبحت تحظى بها على الصعيدين الإقليمي والدولي هي أمتن وأعلى من أن تنال منها بعض السلوكات والتصرفات المشينة المعزولة الصادرة عن قلة قليلة من الأصوات التي لم تنخرط ولم تستوعب بعد دينامية التغيير التي يعرفها هذا القطاع .

، حضرات السيدات والسادة ،

نجدد لكم الشكر على حضوركم هذا الحفل ونؤكد لكم ولكل شركاء المندوبية العامة عزمنا مواصلة الانفتاح والتواصل وتعزيز علاقات التعاون والشراكة لرفع التحديات الأمنية والإصلاحية والحقوقية والاجتماعية لبلادنا .

وبالمناسبة أرفع باسمي وباسم كافة أطر وموظفي القطاع برقية ولاء وإخلاص لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده .

وفقنا الله جميعا لما فيه خير لبلادنا، وأبقى الله مولانا ذخرا وملاذا لهذه الأمة، وحفظه بما حفظ به الذكر الحكيم، وأقر عين جلالته الكريمة بولي العهد المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن وشد أزره بصنوه السعيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

